

الدرس 10 من شرح حلية الجوادر المكنونة في صد الفرائض

المسنونة الرسموكية للفقيه موسى بن محمد الدخيلة

موسى الدخيلة

اما بعد اه نستأنف ان شاء الله تعالى مدارستا متن الجوادر المكنونة بصد الفرائض المسنونة للشيخ العلامة احمد بن سليمان الرسموكي رحمة الله تعالى متوفى سنة ثلاثة وثلاثين ومئة والـ 00:00:00

هذا النظم الذي بين ايديكم وهو المسمى بالجوادر المكنونة في صد الفرائض هنا نظم في علم الفرائض او في علم المواريث او الميراث وهذا العلم علم الفرائض هو في الاصل 00:00:34

باب من ابواب الفقه تدرس هذه الاحكام وتعلم وتعرف في الاصل في كتب الفقه ولذلك كتب الفقه التي اه صنفها اصحابها وذكروا فيها العادات والمعاملات يذكرون في الغالب هذا الباب 00:00:57

باب الفرائض او باب المواريث ونحو ذلك او باب الميراث لكن كثير من اهل العلم اه اعتنوا بتصنيف هذا الباب من ابواب الفقه تصنيفا مستقلا وذلك لما له من اهمية لانه متعلق بالمال 00:01:26

وللحاجة الشديدة له اذ كل انسان اما ان يكون حيا وارثا او ميتا موروثا اهميته وللحاجة اليه وكذلك لما فيه من تفاصيل وتفاريع ومسائل لا تعد ولا تحصى بسيط المسائل التي تخرج 00:01:56

على اه فقه علم الفرائض اذن لما له من تفريعات المتعلقة به بذلك افرده كثير من اهل العلم بالتصنيف وكذلك افرد بالتصنيف ليضبط اثـر لـان اـه الـباب اـذا كان مـفرـداـ بالـتصـنـيفـ وـالـشـرـحـ 00:02:27

فـانـهـ يـضـبـطـ اـكـثـرـ مـاـ لـوـ كـانـ وـسـطـ كـتـابـ دـاـخـلـ كـتـابـ لـلـطـالـبـ الـعـلـمـ حـيـنـئـذـ يـعـتـنـيـ بـذـكـ الـبـابـ كـغـيرـهـ مـنـ الـاـبـوـابـ فـقـدـ تـخـتـلـطـ عـلـيـهـ الـاـبـوـابـ وـيـنـسـيـ بـعـضـ الـمـسـائـلـ فـاـذـاـ كـانـ هـذـاـ الـبـابـ مـسـقـلـاـ بـالـتـأـلـيـفـ وـالـتـصـنـيفـ 00:02:53

فـانـ العـنـاـيـةـ بـهـ تـكـوـنـ اـكـثـرـ وـيـحـصـلـ اـهـ بـذـكـ ضـبـطـ وـاتـقـانـ لـهـذـاـ الـعـلـمـ هـوـ مـنـ جـهـةـ الـفـهـمـ مـيـسـرـ لـكـنـ مـنـ جـهـةـ ضـبـطـهـ وـاسـتـحـضـارـ مـسـائـلـهـ وـتـذـكـرـهـ هـذـاـ اـمـرـ قـدـ يـصـعـبـ لـكـنـ اـفـرـدـ بـالـتـصـنـيفـ 00:03:14

وـنـظـمـتـ فـيـهـ مـنـظـومـاتـ وـالـفـتـ فـيـهـ مـتـونـ مـخـتـرـصـةـ مـوـجـزـةـ كـانـ ذـكـ مـعـيـنـاـ عـلـىـ ضـبـطـهـ وـاسـتـحـضـارـهـ اـهـ مـنـ طـالـبـ الـعـلـمـ مـتـىـ شـاءـ خـصـوصـاـ اـذـاـ كـانـ يـنـدـارـسـهـ وـيـتـذـاـكـرـهـ وـيـرـاجـعـ مـسـائـلـ اوـ كـانـ يـطـبـقـ وـيـنـزـلـ مـسـائـلـهـ عـلـىـ 00:03:37

الـحـالـاتـ وـعـلـىـ الـوـقـائـ وـالـمـسـائـلـ اـهـ مـسـائـلـ الـمـيـرـاثـ فـانـهـ بـذـكـ يـضـبـطـهـ اـكـثـرـ بـاـذـنـ اللهـ تـعـالـيـ فـالـمـقـصـودـ هـوـ فـيـ الاـصـلـ بـاـبـ منـ اـبـوـابـ الـفـقـهـ اـفـرـدـ بـالـتـصـنـيفـ كـمـاـ اـفـرـدـ اـبـوـابـ كـثـيرـةـ فـيـ التـصـنـيفـ عـنـدـ الـحـاجـةـ اليـهـ 00:04:05

كـثـيرـ مـنـ اـبـوـابـ الـفـقـهـ وـاـفـرـدـتـ بـالـتـصـنـيفـ لـمـ اـحـتـاجـ النـاسـ اليـهـ فـيـ الـمـعـالـمـاتـ وـفـيـ غـيرـهـ مـنـ اـبـوـابـ الـفـقـهـ وـكـذـكـ هـذـاـ هـذـاـ الـبـابـ اـفـرـدـ فـصـارـ عـلـمـ مـسـقـلـاـ يـقـالـ لـهـ عـلـمـ الـفـرـائـضـ لـفـنـ الـفـرـائـضـ 00:04:24

وـقـدـ الـفـتـ فـيـهـ مـؤـلـفـاتـ كـثـيرـةـ كـمـاـ قـلـنـاـ اـهـ عـنـدـ المـذـاـهـبـ كـلـهـ الـفـالـمـالـكـيـةـ فـيـهـ وـالـفـشـافـعـيـةـ فـيـهـ وـالـفـحنـفـيـةـ فـيـهـ وـالـفـوـاـ كـتـبـاـ مـخـتـلـفـةـ الـحـجـمـ بـعـضـهـاـ مـبـسـطـ وـبـعـضـهـاـ مـخـتـصـرـ بـعـضـهـاـ مـنـضـوـمـ وـبـعـضـهـاـ مـنـثـورـ 00:04:47

بـعـضـهـاـ اـهـ مـتـنـ وـبـعـضـهـاـ شـرـحـ وـبـعـضـهـاـ حـاشـيـةـ وـبـعـضـهـاـ كـتـابـ لـيـسـ بـنـظـمـ وـلـاـ بـشـرـحـ كـتـابـ مـسـتـقـلـ فـيـ عـلـمـ الـفـرـائـضـ الشـاهـدـ هـيـ كـتـبـ مـتـنـوـعـةـ مـخـتـلـفـةـ لـهـذـاـ الـعـلـمـ وـهـذـاـ الـقـنـ 00:05:12

مـنـ الـفـوـنـ الـتـيـ يـقـلـ الـخـلـافـ فـيـهـ الـخـلـافـ فـيـهـ قـلـلـ لـاـنـ اـكـثـرـ مـسـائـلـ مـنـصـوصـ عـلـيـهـ فـيـ الـقـرـآنـ اوـ فـيـ السـنـةـ اوـ وـقـعـ عـلـيـهـ الـاجـمـاعـ.

اكثر مسائله اغلب مسائله اما منصوص عليها في القرآن بدالة - [00:05:33](#)

قطعية واضحة او في السنة او وقع عليها الاجماع الا مسائل وقع فيها خلاف بين السلف وكذلك الخلف وقع فيها خلاف بين الصحابة ابتداء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:55](#)
ووقد فيها خلاف بعد ذلك. وبعض المسائل قد وقع فيها الخلاف قديما. لكن استقر الامر على قول من الاقوال فيما بعد والمعروف في هذا الفن اه مخالفة عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهم لجماهير الصحابة في بعض المسائل في بعض مسائل الفرائض - [00:06:13](#)

وكثير من اهل العلم اه على مخالفة عبدالله بن عباس في ما اختاره ورأه في تلك المسائل. وستأتي بإذن الله تعالى اذن كذلك هذا هذه الميزة من مميزات علم الفرائض ان الخلاف فيه - [00:06:44](#)

خلاف قليل يسير بين المذاهب فاغلب مسائله مجمع ومتافق عليها لما ذكرته. اذا قلت الفت في ذلك مؤلفات من ايسر واجمل واحسن تلك المؤلفات التي الفت في علم الفرائض في المذهب المالكي - [00:07:06](#)
به المنظومة التي جعل الله تعالى لها القبول بين طلبة العلم والمعلمين. بين المعلمين والمتعلمات جعل الله تعالى لها القبول اذ هي منظومة سهلة ميسرة سلسة بعباراتها والفاظها من حيث الحفظ ومن حيث الفهم والشرح فهي شريحة لنفسها في الحقيقة هذه المنظومة - [00:07:28](#)

منظومة شارحة لنفسها عباراتها لا تحتاج الى اه شرح ولا الى ايضاح فهي عبارات واضحة بینة ليس فيها تعقيد ابدا ولا ركاكتة لكن الناظم رحمة الله مع كونه نظمها كذلك - [00:07:57](#)

طلب منه ان يشرحها لشرحين الشرح الأول شرح كبير موسع ذكر فيه التفاصيل والاقوال في بعض المسائل اه الصور لبعض المسائل وهي صور كثيرة فاطال في ذلك الشرح الاول - [00:08:19](#)
الشرح الكبير وسماه اه اباح اش من ايضاح الاسرار المصنونة والشرح الثاني شرح صغير وهو الذي سماه بحلية الجوادر المكونة اذن الشرح الكبير هو ايضاح الاسرار المصنونة شرح الصغير هو حلية الجوادر المكونة في صد الفرائض المسنونة - [00:08:40](#)
هذا الشرح الصغير مع كونه صغيرا مقارنة مع الشرح الكبير كان يحتاج الى اختصار فاختصره الفقيه ابراهيم التامري حفظه الله تعالى اختصر ذلك الشرح الصغير المسمى بحلية الجوادر المكونة وازال منه - [00:09:15](#)

بعض المسائل التي اه لا تتناسب مع طالب العلم المبتدئ ازالها منه خصوصا ما فيه اه تفصيل وتفریع لبعض المسائل المقررة وترك لك الان بعد ان حقق الكتاب هو ومجموعة من اعانوه على ذلك - [00:09:42](#)

يعني حقق عبارات الكتاب والفاظه وكلماته اه وآآ جمعوه في حالة ليس فيها سقط ولا حشو ولا غير ذلك مما كان يوجد قبل في تلك النسخ المتداولة بين طلبة العلم وبين الفقهاء - [00:10:07](#)

المعلمين الم المتعلمين في المدارس العتيقة وغيرها فكانت هناك نسخ لكن كان فيها ما فيها اما من سقط في الغالب او من حشو او غير ذلك فلما حقووا نسخة الكتاب اقترح كثير منهم ان يختصر الكتاب بما يلائم - [00:10:29](#)

اه طالب العلم في زماننا هذا. فاختصر الكتاب في هذا الاختصار الذي بين ايديكم ولذلك سماه المختصر مختصر حلية الجوادر المكونة اذا فالشرح الصغير في الاصل اسمه حلية الجوادر المكونة - [00:10:57](#)

النظم اسمه الجوادر المكونة. وقد صر اسمه في اخر النظم. قال الناظم رحمة الله في اخر نديمه سميتة الجوادر المكونة في صد الفرائض المسنونة ما اختصره بهذا الاختصار الذي بين ايديكم وهو - [00:11:17](#)
آآ كاف ان شاء الله في فهم نظمي انتصار مفيد جدا بإذن الله تعالى اذا هذه نبذة مختصرة عن اه هذا المختصر الذي نسرد ان شاء الله تعالى ما فيه من كلام الشارح رحمة الله بعد ان نقدر الابيات وان نفهم المسائل المذكورة وهي ابيات كما قلت ليس - [00:11:35](#)
فيها كثير من التعقيد فلا تحتاج لكتير تقدير وانما تحتاج لايضاح يسير نبيته ان شاء الله في محله لكن قبل ذلك نقف ووقفة مختصرة مع ترجمة للناظم للناظم احمد بن سليمان الرسموكي رحمة الله تعالى عليه - [00:12:04](#)

هذا الرجل صاحب النظم وصاحب الشرح هو ابو العباس احمد بن سليمان الرسموكي رحمة الله عليه ولد حوالي خمسين والف للهجرة
ببلدة اه من قبيلة رسموكة في المغرب شرقي مدينة تيزنيت - 00:12:29

وآآ طلب العلم رحمة الله تعالى في بلده هذا على كثير من الفقهاء والمشايخ هناك بسوس وعلى رأسهم والده فقد كان رحمة الله والده
عالما وكذلك اعمامه كانوا من الفقهاء ومن العلماء في - 00:12:50

آآ تلك القبيلة فنشأ رحمة الله في بيت علم في اسرة علم في عائلة علم فلذا اه استفاد من اه ابيه اولا واستفاد من كثير من الفقهاء
والمشايخ في بلدته - 00:13:16

كالحسن بن علي بن داود السماللي وكذلك محمد يوسف التاملي وابو علي اليوسي وابو العباس الدرعي الامام الكبير وغيرهم كثير
ومن تلامذته الذين استفادوا منه محمد بن علي المنابه ثم المراكشي - 00:13:37

وكذلك احمد العباسي السماللي وابراهيم بن محمد بن عبدالله بن يعقوب السماللي وكثير غيرهم هذا الرجل رحمة الله تعالى عاش
اكثر من ثمانين سنة عمر رحمة الله وكان مقبلا على تعلم العلم - 00:13:59

وعلى التأليف والخطابة والاماامة ونحو ذلك من المهام التي يقوم بها رحمة الله فعاش اكثرا من ثمانين سنة ولم يتزوج عاش عزيزا
رحمة الله تعالى عليه ومن مؤلفاته التي ترك - 00:14:24

هذه الارجوازة مع شرحها الشرح الكبير والشرح اش الشرح الصغير وله مؤلفات اخرى كثيرة في علم الحساب وفي علم التوقيت وفي
علم العروض والقوافي وفي النحو واللغة وفي غير ذلك - 00:14:48

وكثير من مؤلفاته منظومة او منثورة كانت تدرس في المدارس العتيقة جعلت مقررات اه لابد لطالب العلم من دراستها هناك بسوس
رحمة الله تعالى عليه فقد ترك خلفه علما غزيرا اكثرا من سبعة عشر مؤلفا ما بين نظم - 00:15:12

نثرين في مختلف العلوم وتوفي رحمة الله يوم الاثنين فاتح رجب سنة ثلاث وثلاثين مئة والف رحمة الله تعالى عليه اذا هادي نبذة
مختصرة علي الناظمين قبل ان اه نشرع في التعليق على على المنظومة - 00:15:41

على ما نظمه الناظم في منظومته نقف وقفه مختصرة باذن الله تعالى مع المبادئ العشرة لعلم الفرائض باختصار وسيأتي معنا كثير
منها اثناء النظم اثناء النوم ان شاء الله ستأتي معنا كثير من هذه المبادئ. لكن نذكرها هنا مجموعة باذن الله تعالى باختصار شديد -
00:16:06

مبادئ علم الفرائض كغيره من العلوم عشرة لا تخفي عليكم اول تلك المبادئ الحد حد علم الفرائض الفرائض جمع فريضة وهي
فريضة بمعنى مفروضة ويقال له علم المواريث ما هو حده؟ ما هو تعريفه؟ سيأتي باذن الله تعالى عند المصنف عند المؤلف في
شرحه سيأتي ذكر - 00:16:37

تعريف ابن اه سيأتي ذكر تعريف علم الفرائض لكن نذكر هنا باختصار من باب اه تصوره ولو تصورا نسبيا نذكر تعريفا سهلا ميسرا
مختصرة لابن عرفة رحمة الله انه قال هو العلم بالوارث وما يرث - 00:17:06

اذا علم الفرائض باختصار وسيأتي تعريف اخر وشرحه وبيانه بعد باذن الله لكن لئلا يقع تكرار نذكر هذا التعريف المختصر وان كان
هذا التعريف المختصر كذلك سيأتي ان شاء الله لكن من باب تصور العلم - 00:17:29

اه ولو تصورا نسبيا في هذا المثل اذ الحكم على الشيء فرع عن تصوره لأن المبادئ الآتية التي سنذكرها تتضح اكثرا اذا تصورتم العلم.
اذا فهو باختصار علم للوارث وما يرث - 00:17:46

علم بالوارث يعني من هو الوارث ومن لا يرث علم بالورث من هم الورثة من الرجال من هم الورثة من النساء؟ وبالتالي ستعرف بذلك
من لا يرث ليس من الورثة هذا هو معنى علم بالوارث من الذي يرث؟ ومن الذي لا يرث؟ سواء كان يرث بالفرد او بالتعصيب وما يتعلق
بذلك - 00:18:05

وعلم بما يرث بما يرث من اه فرد سواء كان ذلك ثمنا او رباعا او نصفا او سدس او بالتعصيب ان يرث المال كله او ما بقي بعد اخذ
هذه الفروض فروضهن ومتى يليت ومتى لا يرث؟ ومن الذي - 00:18:31

مقدم ومن الذي يؤخر؟ ومن الذي يحجب ومن الذي لا يحجب؟ والذي يحجب هل يحجب حجب؟ اسقاط او حجب نقص او غير ذلك من انواع الحجب الاربعة وستأتي باذن الله تعالى. اذا هذا حده باختصار - [00:18:54](#)

قال الناظم في البيتين المعلومين المعروفين الحج والموضوع. موضوع علم الفرائض هو التركة الموضوع هو التركة هو المال المتروك بعد موت صاحبه والمال المتروك بعد موت صاحبه هو التركة. اذا فموضوع علم الفرائض التركة - [00:19:14](#)

علم الفرائض يبحث في ماذا موضوعه الذي يبحث فيه هو تلك التركة كيف تقسم او ما هي الحقوق المتعلقة بها؟ واذا وصلنا للميراث فكيف تقسم تلك التركة من الذي يرث منها؟ ومن الذي لا يرث منها؟ وكم يرث منها الى اخره - [00:19:39](#)

الحد هو الموضوع ثم الثمرة ثم ثمرته من ثمراته ايصال كل ذي حق حقه من ثمراته ان يصل الحق لصاحب علم الفرائض ان شاء الله لا يظلم احد من الناس. كل يصل له حقه الذي اعطاه الله تعالى - [00:20:02](#)

والله تعالى لا يظلم احدا فهو عدل تبارك وتعالى في احكامه. فتستطيع بهذا العلم ان توصل الحق لاصحابه الحد هو الموضوع وتم الثمرة ونسبة نسبته هذا العلم منسوب الى الفقه - [00:20:29](#)

ينسب هذا الفن وهذا العلم الى ماذا الى الفقه ولذلك عرفه غير واحد بأنه علم فرائض اش قالوا هو الفقه بالاحكام المتعلقة بالتركة. الفقه بالاحكام المتعلقة ولذلك لما كان هذا العلم منتسبا الى الفقه - [00:20:50](#)

يمكنك ان تقول هو علم بالاحكام الشرعية العملية مكتسب من ادلتها التفصيلية كذلك هذا داخل في تعريف الفقه العام الا انه علم بالاحكام شرعية عملية خاصة وهي المتعلقة التركة ونسبة وفضله على غيره من - [00:21:19](#)

الفنون والعلوم فضله يظهر لكم بشرف لشرف موضوعه ويظهر ايضا لفائدته وهذا مقرر في جميع العلوم اي علم يعرف فضله على غيره باش بثمرته بفائدة وبنوعه فهذا العلم سبب لاعطاء كل ذي حق حقه. فإلى كان من ثمراته اعطاء كل ذي حق حقه. اذا اظهار بذلك - [00:21:47](#)

فضله على غيره من هذه الجهة ودائما تفضيل علم على غير من العلوم انما يكون من جهة معينة يعني من هذه الجهة فهو افضل من غيره من العلوم. من جهة انه - [00:22:19](#)

يعطى به كل ذي حق حقه قال ونسبة وفضله الواضح من واضعه واضحه هو الله تعالى واضح هذا العلم هو الله تعالى وضعه الله تعالى في في كتابه وفي سنة نبيه محمد كل من عند الله تعالى اذا واضعه الله عز وجل - [00:22:37](#)

ونسبة وفضله الواضح والاسم ما اسمه؟ علم الفرائض او المواريث او الميراث والاسم الاستمداد من اين يستمد هذا العلم واالسي محسن من اين يؤخذ استمداده من الكتاب والسنة يجمع وسيأتي هذا ان شاء الله يقول لنا الناظم بعد ان يذكر الورثة من الرجال والنساء سيقول وارثهم قد كان بالكتاب - [00:23:06](#)

التي نجمع بلا ارتياه وارثهم الورثة قد كان بالكتاب سنة اجماع بلا ارتياه سيأتي ان شاء الله. ولذلك قلت لكم بعض بعض هذه المبادئ ستأتينا في النظم ان شاء الله - [00:23:30](#)

لكن ليست مرتبة كل واحد يأتي في محل قال والاسم الاستمداد حكم الشارع ما حكم الشارع فيه الاصل هو كفирه من العلوم. الاصل ان تعلم فرض كفاية وربما تعين تعلمه على بعض فصار فرض عين عليه - [00:23:46](#)

في الأصل هو فرض كفاية وقد يتعمق تعلمه على البعض كل الذي يتعمق تعلمه عليه المكلف مثلا بقسمة التركة اذا كلف ولي الامر احدا او كان عمل احد من الناس - [00:24:10](#)

قسمة التركة بين الناس او كتاب توثيق تريرات ونحو ذلك مما يتعلق بهذا الباب فيتعين عليه او الفقيه الذي يرجع اليه والناس في تقسيم التركة ولا يوجد غيره في تلك القبيلة وذلك المكان يتعين عليه - [00:24:33](#)

قال والاسم الاستمداد حكم الشريعة مسائل مسائله ما هي مسائله هي قضيائاه التي تذكر فيه كقولهم مثلا في قضيائاه وقضيائاه التي تذكر فيه قضيائاه التي تذكر فيه كقولهم مثلا اه لا يرث - [00:24:58](#)

الاخوة مع وجود الاب او لا يرث الاخوة مع وجود الابن الذكر اذا وجد الابن الذكر الفرع الذكر فلا لا ارت للاخوة مع الفرع الذكر هادي

قضية من قضاياه او كقولهم مثلا يقدم الإرث بالفرض على الإرث بالتعصيب. قضية من - 00:25:32

من قضاياه. اذا قضاياه التي تذكر فيه او قولهم الوارثون من الرجال هم فلان وفلانة قضية الوارثون من النساء هم فلان فلانة وفلانة قضية كذلك وهكذا قضاياه التي تذكر فيه هي مسائله - 00:25:56

اذا هذه هي مبادئ علم الفرائض العشرة بدأ رحمه الله الناظم نظمه بالبسملة ببسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما الناظم رحمه الله هو بنفسه صرخ في شرحه وهو ادري بما كتب واعلم بما - 00:26:17

بما نظم صرخ في شرحه انه رحمه الله قبل النظم في الأرجوزة ملي نضمها قبل الندم قبل ان يقول الحمد لله قبل النظم قال بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما. هذا قبل ان يقول الحمد لله الذي - 00:26:43

وفقنا لدینه وعلمه اورثنا اذن قبل هذا البيت قال في نظمه بدأ المرء ببسم الله الرحمن الرحيم كذا والكلام على المسبلة كلام مشهور. سبق معنا مرات متعددة في غير ما نظمن - 00:27:03

نذكر بعد ذلك باختصار شديد وفاء بحقها فنقول باسم هذا جار ومجرور متعلق بمحذوف وذلك المحذوف يقدر مؤخرا على الجار والمجرور وفعلا ومناسبا للمقام وهذا اولى. نقدره مؤخرا ونقدره فعلا ومناسبا للمقام فيكون التقدير بسم الله انظموا - 00:27:26

انظموا فعل مؤخر ومناسبى المقام اولا هو فعل لانه الاصل في العمل وخاص لانه انسب للمقام ومؤخر فائدين لافادة الحصر وهو انا نبدأ بسم الله لا باسم غيره وللتبرك بالبداءة بسم الله - 00:28:02

اذا لهذا بدأ الناظم بالبسملة قال باسم الله الرحمن الرحيم تبركا بالبداءة بسم الله تعالى وتأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم في رسائله وكذلك اقتداء بالكتاب العزيز فهو مفتتح بي بسم الله الرحمن الرحيم - 00:28:28

بسم الله الله علم على ذات الله لا يسمى به غيره تبارك وتعالى والرحمن هذا اسم دال على صفة الرحمة والرحمة من اثارها النعم التي نراها في الكون هذه من اثار رحمة الله وليس الرحمة هي عين النعمة ليست هي - 00:28:48

يا عيني لكنها من من اثارها فالرحمة صفة من صفات الله تعالى نسبتها له على الوجه الذي يليق به جل وعلا من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تنزيل - 00:29:15

بسم الله الرحمن وهذا اللفظ الذي هو الرحمن يدل على المبالغة بانه على وزن فهو دال على المبالغة الرحيم كذلك اسم دال على صفة الرحمة وهو اقل مبالغة من - 00:29:34

من الرحمن فعييل دل ايضا على المبالغة وهو اقل مبالغة من رحيم وبعضهم فرق بينهما بان الرحمن اي الدال على الرحمة العامة والرحيم الدال على الرحمة الخاصة بالمؤمنين وكان بالمؤمنين - 00:29:57

رحيمة والرحمن الدال على الرحمة العامة للمسلمين وغير المسلمين فرحمه الله تعالى اما عامة وذلك في الدنيا للمسلمين والكافرين وذلك بالنعم لانه تعالى ينعم على العباد كلهم مؤمنين وكافلهم والنعم كما قلنا من اثار - 00:30:19

رحمته ورحمة خاصة بالمؤمنين غدا يوم القيمة وقيل غير ذلك في الفروق بينهما قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد طيب هل وصلنا الله الواو حرف عطف؟ - 00:30:43

اين المعطوف؟ وابين المعطوف عليه الجواب قال لك المؤلف في شرحه المعطوف وهو فعل القول محذوف تقدير بسم الله الرحمن الرحيم واقول هذا هو المعطوف والمعطوف عليه هو الفعل الذي تعلق به الجار والمجرم - 00:31:03

تقديره ابتدأ لا انضم اما ان يكون عاما ابتدئ ولا خاصن قلنا وهو اولى ان يكون خاصا انضموا اذا فكانه قال انظموا واقول صلى الله على سيدنا محمد اذا فقد حلف المعطوف والمعطوف عليه - 00:31:29

قال لي دالة المقام عليه اما المعطوف عليه فقد دل عليه الجار والمجرور واما المعطوف وهو القول فانه يكثر حذفه في كلام العرب ذلك مشهور اذا واقول صلى الله على سيدنا محمد - 00:31:47

وقوله صلى الله على سيدنا محمد هذا طلب من الناظم رحمه الله لان الجملة دعائية انشائية معنى اذا ففيه عطف انشاء على انشاء اقول انظموا واقول قلنا صلى الله هذه جملة انشائية في المعنى. قصد بها الدعاء. اي نسألك اللهم ان تصلي على نبينا محمد صلى الله

عليه وسلم - 00:32:06

فطلب الناظم من الله تعالى ان يثنى على عبده محمد صلى الله عليه وسلم في الملا الاعلى. فهو بذلك ترتفع درجته عنده تبارك وتعالى
قال وصلى الله على سيدنا محمد فهو سيد ولد ادم - 00:32:34

عليه الصلاة والسلام ولا فخر محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام واله معطوف عليه التقدير وعلى الله وهم اقاربه المؤمنون اقاربه
من اهل الايمان لهم حق القرابة وحق الصحبة وحق الايمان - 00:32:54

وصحبه لهم حقان حق الصحبة وحق الايمان. ولذلك قدم الاله عليهم بان لهم ثلاثة حقوق قال وسلم هذا معطوف على قوله وصلى
صلى الله وسلم فجمع الناظم بين الصلاة والتسليم وبذلك حاز الكمال والمرتبة العليا. لان الله تعالى قال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا - 00:33:17

تسليما فجمع بينهما وسلم اي اللهم سلمه عليه الصلاة والسلام تسليما مصدر مؤك لعامله. اذا هذا ما ذكر الناظم قبل لا قبل قوله الحمد
لله الذي اه وفقنا لدینه وعلمه اورثنا - 00:33:50

قال في شرح هذا قال رحمة الله قال العبد لله الوارث الحمد لله الوارث معلوم ما فيه ياش؟ فيه براعة استهلاك الو يبلغ من الصلاة
والسلام افضل ولمن امر الله واصحابه - 00:34:13

الفرقان الفرقان هذا شرح ثابت او بعض الابيات اذن الشرح الصغير ملخص من الشرح الكبير ثم هذا الشرح الصغير اللي هو ملخص
من الكبير احتاج الى تلخيص اخر فاختصر في - 00:35:04

عندكم قال سابقا الفاظ الابيات ذلك طالب في ذلك فالله فالله الموفق الناظم اصلا الله تعالى قضى عليه اي مبالغة فيها اذا
لاحظتوا قال اي انظموا بمعنى اشار الى انه قدره فعلا - 00:35:32

وضع السي نبيل اشار بذلك بسم الله اي انظموا اشار الى انه قدر الفعل خاصا قدره فعلا وخاصة مناسبا للمقال وقال ببركة تقديم اسم
الله اشاره الى اش الى انه قدرهم مؤخرا - 00:36:41

قيل هو اسم وصف صارت الدنيا الذي رحم من من عباد رحم المؤمن بالذى رحم من بنعم حقيقة لانها فانية هادسي علاش قال
بنعم حقيقة لان نعم الدنيا فانية فهي حقيقة - 00:37:02

وانما النعم هي نعم الاخرة لا عيش الا عيش الاخرة اذن لاحظ واقول راه قدر الفعل الان لما قال واقول وبين لك تقدير الفعل
المحذوف اقول واعاد وصلى الله كان قد تقول خصو يقول واقول قبل الشروع في الندم صلى الله - 00:37:48

انما قال هنا وصلى الله ليشرح لك معنى الواو قال بواو العطف قبل هذه الجملة نعم رواه الامام لبعض عليه وسلم عاطفة المقصود ان
لذلك وجها هذا له وجه في العربية وهو ما ذكره - 00:38:17

عاطفة مع بقاء اللهم صلي والاولى والافضل في هذا المقام هو البداءة بحمد الله قبل الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهذا هو المناسب لخطب النبي صلى الله عليه وسلم وللخطب التي اه تبنت عن السلف جيلا عن جيل بسم الله - 00:38:42

الحمد لله والصلوة على رسول الله يؤتى بحق الله تعالى قبل حق النبي صلى الله عليه وسلم اي بحمد الله قبل الصلاة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكذلك فعله في النظم - 00:39:18

فقال الحمد لله ثم قال ثم الصلاة والسلام ابدا. وهذا هو الاولى كذلك في النثر قال ولجميعبنا نبينا محمد عليه الله على الله وقاربه
وعلى صحبه يا الله على سيدنا - 00:39:32

على الله وصحبه ثم ابتدأ - 00:40:02